[358] بيان: الظاهر أن قوله عليه السلام: ولايتنا، تفسير للعمل الصالح، فالمستتر في قوله: (يرفعه) راجع إليه، والبارز إلى الكلم، والمراد به كلمة الاخلاص و الاذكار كلها، وبصعوده بلوغه إلى محل الرضا والقبول، أي العمل الصالح وهو الولاية، يرفع الكلم الطيب ويبلغه حد القبول، ويحتمل أن يكون تفسيرا للكلم الطيب وإشارة إلى أن المراد به الولاية والاقرار به، وحكم الضميرين حينئذ بعكس ما سبق وهو أنسب بآخر الخبر، وبما ذكره علي بن إبراهيم حيث قال: قوله: (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) قال: كلمة الاخلاص و الاقرار بما جاء به من عند ا من الفرائض، والولاية يرفع العمل الصالح إلى ا. 76 - وروي عن الرضا عليه السلام أنه قال: الكلم الطيب هو قول: لا إله إلا ا، محمد رسول ا، علي ولي ا وخليفته حقا وخفاؤه خلفاء ا، والعمل الصالح يرفعه فهو دليله وعمله اعتقاده الذي في قلبه بأن هذا الكلام صحيح كما قلته بلساني (1). 77 - كا: علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن سماعة عن أبي عبد ا عليه السلام في قول ا عزوجل: (وأوفوا بعهدي) قال: بولاية أمير المؤمنين عليه السلام (اوف بعهدكم) اوف لكم بالجنة (2). 78 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن محمد عن أحمد بن الحسن عن الحسن ابن (3) مخارق عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قوله عزوجل (أن الارض يرثها عبادي الصالحون) هم آل محمد صلوات ا عليهم (4). 79 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن علي عن أبيه عن جده عن علي بن حكيم عن سفيان بن إبراهيم الجريري عن أبي صادق قال: سألت أبا جعفر عليه السلام

_____ (1) تفسير القمى: 544. (2) اصول الكافي 1: 431. والاية في البقرة: 40. (3) في المصدر: [الحسين] استظهر المصنف في هامش الكتاب انه الحصين بن مخارق. (4) كنز الفوائد: 168 و 169. والاية في الانبياء: 105.

_____